مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 05 (19) 2024/09/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

البرامج الرياضية ودورها في تنمية طاقات الشباب

أ. د. أحمد حسن عبدالله[1]
[1]جامعة بابل /كلية الآداب
art174.ahmed.hasam@uobabylon.edu.iq
م.م. صفاء كريم جواد[2*]
[2]جامعة بابل/ كلية الآداب
art.safaa.kareem@uobabylon.edu.iq

تاريخ الارسال : 2024/08/13 تاريخ القبول:2024/09/20

الملخص

ان عماد تقدم الدولة العربية هو الاهتمام بالشباب لأنهم يمثلون حاضرها ومستقبلها من حيث انهم شريحة لها وزنها في المجتمع مع انهم يمثلون فئة عمرية تمثل اعلى ناتج النشاط في قوة العمل بصورة عامة ولهذا اصبحت لهم مكانة متميزة في عملية التنمية فهم غايتها لان مشروعات التنمية تتوجه الى توجيه مستقبلهم وفي نفس الوقت هم وسيلتها لأنهم ادوات التغير وعلية تقع تبعيات الانشاء والتطوير، فقد جاء البحث هذا لتسليط الضوء على الاهداف منها اولاً. توفير مستويات ومستلزمات الانشطة الشبابية والرياضية التي تحقق الرعاية لشباب. ثانياً. تعزيز التواصل والحوار فيما بينهم واستثمار الطاقات بما يكمن تكوينهم جسمياً وعقلياً وخلقياً وثقافياً في إطار السياسة العامة لدولة، وانتهى البحث بمجموعة من النتائج منها اولاً. تنظيم الرحلات الداخلية والخارجية وتنظيم معسكرات العمل المختلفة داخلياً وخارجياً ثانيا. تنظيم الانشطة الترفيهية وادخال التحسينات على المجمعات الرياضية بمختلف المناطق بما يلائم التطور التكنلوجي والمعلوماتي الحديث

الكلمات المفتاحية: علم الاجتماع، علم الاجتماع الرياضي، البرامج، التنمية، الشباب

* **المؤلف المرسل:** م.م صفاء كريم جواد ,**الايميل:** art.safaa.kareem@uobabylon.edu.iq

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المبحث الاول:

اولاً: المشكلة البحث

تأتي اهمية دراسة فئة الشباب والتركيز على اعادة تعريفها من انه لا يمكن تحقيق التنمية البشرية المستدامة التي تسعى الحكومات الى تحقيقها من دون فهم اوسع وادق للحياة البشرية الشبابية ,وخاصة في مجتمعنا العراقي حيث يمثل الشباب نصف قوة العمل ,ولكن في ظل الظروف التاريخية والحالية بعد عام 2003 مرت هذه الفئة بمرحلة تدني ملحوظ في دعمها وتنميتها من نظام استبدادي منتهكاً لكافة حقوق الانسان ومن سياسة الهوجاء من حصار اقتصادي وحروب ونزاعات ومن ثم بعدها تحديات داخلية واقليمية ودولية ,لحقت مسيرة التحول الديمقراطي بعد عام 2003 .وهو امر يمكن ادراكه لهذه الفئة وبالأخص النظر الى معدلات الطلاق والانجاب ومستويات الدخل الاقتصادي وفرص العمل سواء في الاطار الاقتصادي الرسمي والغير الرسمي, كما نجد في مقابل زيادة معدلات الاستهلاك وتنوع انواع استثمار الطاقات بما يكفل تكوينهم, ونلاحظ انه يتناول الظواهر الاجتماعية التي تنشأ من تعايش الجنس البشري مما يؤدي بطبيعة الحال تنوع ادوار الشباب في المراحل التاريخية المختلفة التي تهدف للتغير وبعد التصدي لكل هذه المحاولات وفق العمل على بدء سياسة اجتماعية جديدة من اولوياتها دعم الفئة الشبابية ومن مجالاتها هي توفير ودعم البرامج الرياضية لشباب ,وهنا يتجسد بحثنا في سؤال رئيسي ؟

ماهي البرامج الرياضية وكيف تنمي وتساعد على تنمية طاقاتهم؟ وتتفرع منة أسئلة أخرى:

1_ ماهي مجالات البرامج بصورة عامة.

2_ ماهي محدداتها ومعوقاتها.

3_ماهي أهم المقترحات والتوصيات لدعمها.

ثانيا: الأهمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتهما كالاتي.

1.العمل على تنمية الروح الجماعية لدى الشباب من خلال دمجهم بمفهوم العمل الواحد من حيث تخلصهم من النزعات الفردية

2. تعزيز روح المبادرة لدى الشباب وأطلاق الطاقات للمنافسة الشريفة في الابداع والابتكار من خلال الحوافز المعنوية والمكافاءات التشجيعية

3.تعزيز قيم التسامح والمحبة والسلام وقبول الاخير من موقع الاختلاف والاقرار بوحدة, والتعددية والافكار والآراء في المجتمع كجزء من قيم ومبادئ التحول الديمقراطي الجديد والذي يشكل العنصر الشبابي صمام امان لتعزيزها في غالبية المجتمع والبيئة السياسية الرسمية

4.المساهمة في تأهيل الشاب ورغبته وتمكينه من المشاركة الفعالة في انجاز اهداف التنمية الشاملة وتحقيق نهضة العراق في اطار العام المتغير

ثالثاً: الأهداف:

لكل جهد علمي مجموعة من الاهداف المترابطة التي من شأنها غاية الباحث الاساسية التي يسعى جاهداً الى تحقيقها، وإلا سوف يكون عمله عبثاً لا جدو منه، لذا سوف يتمثل الهدف الرئيسي في البحث هو التعرف على البرامج الرياضية ودورها في تنمية طاقات الشباب، أضافة الى أهداف اخرى فرعية كالتالي:

1.توفير مستويات ومستلزمات الانشطة الشبابية والرياضية التي تحقق الرعاية لشباب

2.تعظيم الاستفادة من تنظيم استثمار الاوقات الفراغ لهم

3.تعزيز التواصل والحوار فيما بينهم واستثمار الطاقات بما يكفل تكوينهم جسمياً وعقلياً وخلقياً وثقافياً في اطار السياسة العامة لدولة

4.تنبي الوعي الصحي والثقافي لدى الشباب والخلق الاجتماعي والسلوك الديمقراطي

5.اعداد المواطن الصالح من خلال بناء واستثمار طاقات الشباب في المجتمع وذلك

6.ردف الشباب للانفتاح على الثقافات الاخرى من خلال الزيارات وبروتكولات التأخي بين منظمات الشباب الرياضية في البلدان المختلفة بما يعزز من دور الشباب في الحفاظ على علاقات التضامن والتعاون بين البلدان ليدفع نزعات والحروب والعدوان

المفاهيم والمصطلحات العلمية

تتسم الدراسات والابحاث للعلوم الانسانية باحتوائها على عدد من المفاهيم والمصطلحات التي يسعى الباحث من خلالها الى تفسير الظاهرة الانسانية موضوع البحث أو الدراسة، من حيث ان عمليه التفسير لا تستقيم من غير تحديد وإيضاح معاني هذه المفاهيم ودلالاتها قبل الخوض في دراستها (الساعاتي, 1971,ص172) وقد تطرق بحثنا الى اهم المفاهيم ذات الصلة المباشرة بها وهي كالتالي:

اولاً: علم الاجتماع :تعددت مجالات تعريف علم الاجتماع بسب الاختلاف في تحديد اهداف هذا العلم وطبيعة ومهامه في الاعم الاغلب ,ولعل من المفيد ان نورد بعض التعاريف المعروفة لعلم الاجتماع لتعطي

فكرة بسيطة عن مدى الاختلاف ,منها يعرف بأنه العلم الذي يدرس العلاقات الاجتماعية وعرفه فريق من الباحثين هو العلم الذي يتناول الظواهر الاجتماعية من تعاشر الجنس البشري وعرفه الاخر بأن العلم الذي يدرس المشاكل الاجتماعية ولكن اغلب التعاريف شيوعاً بين الكتاب هو التعريف التالي (علم الاجتماع) هو العلم الذي يدرس المجتمع (الكعبي ,النشاب,1972,ص11) ولكن نجد التعريف الانسب الذي نتخذه منطلقاً في هذا البحث **(علم الاجتماع) هو ذلك العلم الذي يدرس التفاعل الاجتماعي وأسبابه ونتائجه** أن مانعني بعبارة التفاعل الاجتماعي فهي عملية الاخذ والرد التي تحدث بين طرفين فأكثر من الناس قهو واسع المدى متعدد الضروب لأنه ينتظم كل حياتك وحياتي وحياة الاخرين جميعاً, فهو محور حياتنا الاجتماعية لان كل ما حولنا من نظم وفلسفات وحضارات ولغات وفنون وتقاليد وما شاكل هو من نتاج هذا التفاعل

ثانياً: علم الاجتماع الرياضي: هو فرع من فروع علم الاجتماع العام الذي يهتم بالدراسة العلمية لسلوك الافراد أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة فهو يقوم بدراسة الرياضة كظاهرة اجتماعية وعلاقتها بالبناء الاجتماعي للمجتمع واشارة (إدوارد) يعرفه بذلك هو الدراسة العلمية لبناء والتركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة ويعرفه اخرون هو العلم الذي يدرس ويحلل الرياضة بطبيعتها كظاهرة من ظواهر المجتمع اي هناك علاقة متبادلة بين علم الاجتماع الرياضي وعلم الاجتماع العام (الحسن,2005,ص27)

ثالثاً: البرامج: يعني هي وسائل التغيير المتاحة أمام الشباب تحت قيادة مهنية واعية(ابو الحسن,2015,ص163) وكذلك البرامج المنشودة في هذا الصدد وهي تلك تهدف الى تحقيق التنمية لشباب، وبذلك يمكن اعتبارها الوسيلة لتحقيق اغراض اجتماعية واقتصادية ومن هذا المنظور يرى على ان تخطيط البرامج وتصميم لتحقيق ثلاثة ابعاد هي

1.اكتشاف الشباب للمهارات التي تفيدة في حياة العملية والمهنية هذا بالإضافة الى المهارات المرتبطة برغباته وميلة في الانشطة الرياضية والترويحية

2.اكتشاف الشباب لمعرفة التي تفيدة في حياة الاجتماعية والثقافية والسياسية

3.اكتشاف الشباب للاتجاهات النفسية والسلوكية التي تعينه في علاقات مع نفس والمجتمع

رابعاً: التنمية: هي البرامج الاقتصادية غير الاقتصادية التي تنجم عن تنظيم المجتمع المحلي ,واعتبره بعض السيكولوجيين ان تنمية المجتمع المحلي هي عملية انتقال المجتمعات من نمط ما قبل الصناعة الى النمط

الصناعي واعتبرها اخرون ان التنمية باعتباره ادارة لتحرك نحو عملية معينة نسعى نحو انجازها والعملية هي حركة تقدمية من مرحلة معينة الى مرحلة اللاحقة (الحميد,رشوان,1988,ص13)

خامساً: الشباب : بشكل عام هناك اجماع على ان مرحلة الشباب هي فترة العمرية بين 15 حتى 30 عاماً وفي اقصى التقديرات 35عاماً ولغةً فترة الشباب هي الفترة العمرية بين الطفولة والكهولة ,وهي الفترة التي يبدأ بها النضج الفسيولوجي وينتهي بفترة اكتمال هذا النضج ,واجتماعياً فأن فترة الشباب تشهد بداية اتخاذ الشباب ,الشابة مواقعهما في المجتمع وفي هذه المرحلة يبدأ كل منهما في القيام بأدوار محدد تساهم ببناء المجتمع ,وهو الدور الذي يمكنه من بناء سياقاً اجتماعياً واضح الحدود والمعالم ,وما يجعله مؤهلاً لتكوين اسرة واعالتها من وجهة نظر علم الاجتماع فالشبابهم الفئة التي تقوم بدور محدد في المجتمع لفترة محددة , والى اي درجة يكون الفرد قادراً على تقديم نفس الدور حتى يتعدى المرحلة الفسيولوجية اي المرجلة العمرية ما بعده 35 سنة (الغزولي,2018,ص13)

المبحث الثاني

الشباب عبر مسيرة التأريخ واهيتهم

اولاً: لمحة تاريخية عن الشباب

بطبيعة الحال تتنوع ادوار الشباب في المراحل التاريخية المختلفة حسب ظروف وإمكانيات وطبيعة تلك المرحلة، ولكن المعادلة الاخيرة ان لهم حضور في المعادلة الاجتماعية ومن ثم بدأ وضعهم يكتسب ملامح جديدة ويتخلى عن اخرى قديمة. ففي العصور البدائية القديمة وحتى العصور الوسطى وفي فترة طويلة لم يكن هناك تحديد واضح ومميز لفترة الشباب، من حيث ان الاطفال كانوا يختلطون بالبالغين في الطبقات الدنيا طالما أنهم قادرون على الاستمرار بدون امهاتهم فبعد فطامهم مباشرة وهو الامر الذي يحدث في السن السابع تقريباً تجدهم يلتحقون بمجتمع الرجال، يشاركون في العمل ويلعبون مع رفاقهم الصغار والكبار على السواء، ويعني ذلك ان الصغير بمجرد فطامة يصبح رفيقاً طبعياً للبالغ وهو ما يذهب لتأكيد عجز الثقافات التقليدية عن تميز فئة الشباب (ليلة,2004,ص29) وهذا ايضاً في ظل النظام الحرفي الذي سادة حتى عهد الثورة الصناعية فالفرد ينتقل عبر المراحل المختلفة في تتابع معروفة سلفاً ويلعب في كل منهما دور ذا قيمة انتاجية ومسؤوليته والتزامه واضحة وحقوقه وامتيازاته معروفة.

اما في المجتمعات الحديثة فان الفرد ينتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد وفق عملية مرهقة طويلة حافل بأنواع المشاكل والعقبات، فاستقلال الفرد اقتصادياً يتطلب اعداداً معقداً ويستلزم أتقان مهارات متخصصة

دقيقة لا تتوفر الابعد فترة طويلة ينضج فيه الفرد جسمياً جنسياً وعقلياً، وبنفس الحال لا يسمح له يتحمل مسؤوليات الكبار ولا الاستمتاع بامتيازاتهم. فالمجتمع الحديث لا يتردد في السماح لشباب بشغل ادوار الراشدين من باب العناد بل في واقع الامر يرى ان الارتقاء النفسي والاجتماعي اصبح الان في المجتمعات المعقدة يحتاج الى جهد اكبر وفترة اطول وامكانيات اوفر مما يتطلب في المجتمعات البدائية والمجتمعات الزراعية البسيطة, اي بكلام اخر هناك كثير من الظروف الموضوعية تؤدي الى قطع الاتصال بين المرحلتين الطفولة والرشد وتحول بمدة طويلة احياناً دون حمل الشباب المسؤولية الراشدين وتعقد بالتالي تحديدهم لهوايتهم وتفاعلهم مع الواقع, وهذا ما يعنينا من ان نذكر الظروف المتمثلة بالظروف الاجتماعية كالثورة العلمية والتكنلوجية والاتصالية والنظام الجديد لتقسيم العمل والتحولات الهامة التي طرأت على النظام الاقتصادي بما تترتب على ذلك من تغيرات اجتماعية فمنها نمو قطاع الحضر والهجرة من القرى الى المدن وتحولات الاسرة الممتدة الى الاسرة النووية الممتدة وغيرها, وكذلك الظروف الحضارية وما أنتجته من الهوة بين التقدم العلمي والتقني من جهة والتطور القيمي من جهة اخرى وحدوث فجوة بين الانساق القيمية والسلوكية للكبار وتلك التي يأخذ بها جيل الشباب (حجازي,1978,ص19)

ثانيا: أهمية الشباب والمجتمع

ان دور الشباب يمثل دوراً كبيراً في المجتمع. فالشباب هم الاكثر طموحاً في المجتمع لذلك يجب ان يكون استقطاب طاقاتهم وتوظيفها اولوية جميع المؤسسات الاجتماعية التي تسعى للتغير وهم الاكثر استعداداً لتقبل الجديد والتعامل معه ,والابداع فيه ولا شك ان ازدهار الاوطان وتقدمها مصدره الشباب ,حيث اننا لا يمكن الاستفادة من الموارد الطبيعة والامكانيات المادية دون توفر الموارد البشرية, لان الموارد البشرية خاصة فئة الشباب هي من تقوم بعملية التخطيط والادارة والسعي لتنمية جميع القطاعات وتطويرها, وهم بالطبع الاكثر نشاطاً, وبالتالي يمكنهم تغير الكثير من خلال الاشتراك بأعمال التنمية المجتمعية وفي جميع المجالات والمساهمة في اصلاحها, حيث ان اصلاح المجتمع يعتمد على صلاح أبنائه الشباب (الغزولي,2018, 120)ونستطيع القول ان الشباب بالنسبة للمجتمع هم الطاقة الانسانية التي تتميز بالحماسة ,والحساسية ,الجرأة والاستقلالية وازدياد مشاعر القلق ,والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط.

ومن منظور التنمية ,يؤدي اشراك الشباب والشابات في عمليات وتخطيط وصناعة سياسات قائمة على المشاركة على جميع المستويات وبذلك يمثل وقت الفراغ أهمية كبيرة في حياة الانسان عامة والشباب خاصة بما تتميز به مرحلة الشباب من دينامية من خلال ذلك يمكن ربط قضية الفراغ عند الشباب بالتنمية ومن

ثم ادماجة في الحياة الاجتماعية التي يصبح بعدها عضواً فاعلاً فيها, إذ يحرص على تعزيز حقوقهم وايصال صوتهم ,وتبادل معرفتهم المتوارثة بين الاجيال ,ومن منظور منع النزاعات ,وتشكيل برامج للشباب كي تنقل اصوات الشباب الى ممثلي الحكومات .بشأن تمكين الشباب من اجل تنمية مستدامة ,وذلك من اجل ايجاد مشاركة فعالة للشباب فلا بد من تطوير المجالات الرياضية وتنميتها والعمل على تشجيع الفئات العمرية من الشباب الذي يعتمد على اساس معرفي, ولان الشباب من اهم الدعامات الاساسية اللازمة لأي مجتمع. ولدور الشباب المهم في وضع سياسية وطنية لهم تتسم مشاركة الشباب الفعلة في مجتمعاتهم وفي الممارسات والعمليات الديمقراطية بأهمية كبرى .

بالإضافة الى ذلك لابد من ضرورة الاهتمام بتأسيس البرامج العديدة التي تساعد على الاستغلال الرشيد لفراغهم بمشاركتهم في مختلف البرامج الرياضية لان ذلك يساعد على تفريج الضغوطات الاجتماعية والانفعالات المكبوتة وتجاوز الفراغ العاطفي، وهي كلها عوامل مثيرة للقلق والتوتر والمعاناة.

المبحث الثالث

مجالات البرامج الرياضية في تنمية المكونات الاساسية الشبابية والرياضية ومعوقاتها

اولاً: مجلات البرامج الرياضية:

أن مجالات البرامج الرياضية واسعة وكثيرة لذى تتطلب الاهتمام بها وتفعيلها ,والاهتمام بالشباب بوصفهم انهم يمثلون مراحل الحياة العمرية لذى فقد يكتسب الشباب المهارات الانسانية واحدة بعد الاخرى, فلا بد من تطوير المجالات الرياضية وتنميتها والعمل على تشجيع الفئات العمرية من الشباب على الاهتمام ,يبنى على اساس من المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات أو عملية للتعامل مع الانسان على اساس العلاقات والتفاعلات ,وخاصة نحن نعيش اليوم في عالم متغير وفي مجتمع عولمي بصورة عامة وقد يمر المجتمع بظروف استثنائية حالت دون أن تكون عمليات التنمية تأخذ نصيبها بصورة طبعيه, والمشهد العراقي كان صورة لامعة لذلك من النظام السابق وتبعياته من الحروب وحصار واستبداد والى ما شاهدنا في التحول الديمقراطي بعد عام 2003 وماتبعه من صراعات سياسية وطائفية ودولية واقليمية أدت الى مأذومية المجتمع العراقي وبروز الكثير من المشكلات الاجتماعية الامر الذي يتطلب بعد استقرار نسبي للوضع الامني بصورة عامة الى أنشاء ودعم للبرامج الشبابية لانهم الفئة الاكثر انتاجاً وعملاً لا عباء المسؤولية بالإضافة الى وضعها في أطر تخطيطية يمكن تنفيذها بناء على ما يجرى، من عمل على تنمية روح الجماعة لدى الشباب تحت قيادة مهنية واعية والبرامج المنشودة في هذا الصدد وهي تلك التي تهدف الى تحقيق التنشئة والتنمية للشباب.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وكذلك تتنوع هذه البرامج وتختلف في نفس الوقت من حيث أشباع حاجات الافراد أو تقديم انواعاً في التكوين الاجتماعي والنفسي والجسمي ومنها.

اولاً: البرامج الرياضية :تهدف هذه البرامج الى تكوين انسان سليم يستطيع المساهمة في كافة المجلات الرياضية ,نظراً للنمو السريع في مرحلة الشباب وخاصة في بدايتها فإن الشباب يحتاج إلى بناء جسمه والتمتع بحالة صحية جيدة مما يتطلب الانفتاح نحو التجديد والرغبة في التعرف على كافية الانشطة والبرامج المتنوعة, أن كثرة الحاجات الجسمية وأهميتها في بداية مرحلة الشباب والمراهقة على عكس الخصائص الجسمية والانفعالية ولذلك فهو بحاجة الى تنمية قدراته العقلية (صالح,1985, 42) وبذلك يجد الشاب في البرامج الرياضية متنفساً لطاقات الجسمية والحركية وضبط النفس والتدريب على ممارسة القيادة والتبعية, ايضاً تسمح البرامج الرياضية للشباب باحترام النظام العام والقانون وهنالك من البرامج الرياضية ما يلائم أنماط الشخصية المختلفة بيد أن خبرات الجماعة تتضمن مرونة الفرد وقدرته على التكيف مع الوان النشاط المختلف ,ولابد وأن تكون الألعاب في حدود الأدوات والأجهزة وفي إطار المؤسسة, ويعمل القائد على استغلال كافة إمكانيات وموارد المجتمع وربط برامجه الرياضية بالنشاط العام في المجتمع الخارجي وإخراج الجماعة من نشاط محدود في المجتمع الصغير ومساعدة الجماعة إلى اكتساب التقدير والمكانة خارج المؤسسة.

ثانياً : البرامج الصحية: تهدف البرامج الصحية الى تكوين مواطن سليم الذي يستطيع المساهمة في أعباء العمل والانتاج والمشاركة الايجابية في نشاط المجتمع وكذلك تعمل هذه البرامج على تمكين الفرد من المحافظة على سلامته ووقاية نفسة ومجتمعة ,بالإضافة الى رعاية الشباب عندما تهتم بالبرامج الصحية فإنها تدرب الشباب على الإسعافات الأولية وعلى طرق الوقاية من الأمراض وتسعى إلى نشر الوعي الصحي ووقائية وزيارة المؤسسات الصحية وكذلك العمل على اقامة المهرجانات الرياضية الصحية والتي تدعم الوعي الصحي والاهتمام بالصحة العامة (غباري,1989, 246)

ثالثاً: البرامج الاجتماعية :الشباب هم أحد الدعامات الأساسية الازمة لأي مجتمع ولذلك تعمل أجهزة رعاية الشباب على تزويده بالمهارات الازمة للحياة في المجتمع ويقع على الشباب دور كبير خصوصاً في مجلات البناء والتنمية والتوعية للأجيال من بعدهم وأن يتحلوا بالمسئولية والقيم والاخلاق على قدر كافة من المبادئ لينعكس ذلك ايجاباً على مجتمعاتهم, أن الشباب في العراق يمثلون طاقات جبارة في الحاضر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

والمستقبل ,فعنصر الشباب في أي أمة يعتبر المصدر الأساسي لنهضة هذه الأمة, والدرع الواقي الذي تعتمد علية في الدفاع عن كيانها من أجل تحقيق

رابعاً: البرامج الثقافية :أصبحت ثقافة الشباب تمثل مفهوماً رئيسياً عند مناقشة اي قضية من قضايا المتعلقة بالشباب وقد اتخذت ثقافة الشباب خلال السنوات الماضية اتجاهاً محدداً حيث عبرت عن حركة متمايزة للشباب, وقد اتسم هذا الاتجاه بالثورة على كل ما هو قائم ومستقر من انماط ثقافية بحيث أصبح ينظر الى هذه الثقافة مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات والآراء والمعارف وأنماط السلوك الخاصة بتلك الفئة العمرية والاجتماعية من المجتمع وتمثل احدى الثقافات الفرعية للمجتمع واستخدام الشباب هذه الانماط الثقافية لتطوير وصياغة مجموعة من المعاير التي تمنح الشباب القوة لاكتساب المهارات والخبرات والتجارب الاجتماعية التي يصعب اكتسابها من خلال الثقافة العامة التي تنقل اليهم من خلال جيل الكبار او من خلال أعضاء المجتمع بشكل عام (غيث,1982, 512)

خامساً: برامج الخدمة العامة والمعسكرات: يلعب الشباب دورا هاما في البرامج الخدمات العامة مما يعمل على خلق مجالات متنوعة وفرص جديدة من أعمال حره تعود علية وعلى المجتمع بالخير والرفاهية حيث يعتبر الشباب هم الطاقة وقوة العمل المتميزة باستمرارية القدرة على العطاء والابداع وحماية مكتسباته (البنداري,2020, 55) بالإضافة الى غرس القيم والاتجاهات السلوكية الصالحة في نفوس الشباب واكتسابهم مجموعة من الخبرات والمهارات التي تعينهم على الحياة، وبرامج العمل ومعسكرات العمل كثيرة ومتعددة منها.

1_معسكرات العمل ومشروعات الخدمة العامة البيئية التي تنفذها الوحدات الاساسية للشباب في محيطها الداخلي أو البيئة المجاورة لها (المدارس, الكليات, المعاهد, مراكز الشباب, الاندية الريفية.... الخ)

2_مشروعات الخدمة العامة على مستوى المدينة الواحدة أو الجامعة يشترك فيها الشباب الممتاز في المعسكرات العمل ومشروعات الخدمة العامة البيئية وفي جماعات الخدمة العامة المتخصصة.

سادساً: البرامج الفنية: تتنوع البرامج الفنية ذات ألوان مختلفة من النشاط كالموسيقى والرقص الايقاعي والغناء والرسم والنحت...الخ، وتعتبر الموسيقى لغة عالمية ليس في حاجة الى ترجمة أو تفسير كما إنها وسط مثالي لتحقيق الاتصال السريع وبناء العلاقات بين الاشخاص وتمتلك الموسيقى قوة فريدة تؤثر في العواطف بحيث تنقل الاشخاص نحو المرح او الحزن (أبو الحسن,2015,ص167)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثانياً: المعوقات ممارسات البرامج والانشطة الرياضية

يشير مفهوم المعوقات بالمعنى العام هو الحيلولة من دون تحقيق الهدف والمنع على ذلك وعرقلة كل ما من شأنه يقف في وجه انجاز الامر أو احراز النجاح واشارة بعض ان اول من استعمل مفهوم المعوقات في الفكر التنظيمي هو العالم (روبرت ميرتون) عندما اشار الى النتائج غير المتوقعة للنظام البيروقراطي التي تشكل اختلافات واضطرابات تكمن وراء الوظائف الكامنة غير الظاهرة (الربيعي,2022, 231)

ولبيان اهم المعوقات التي تواجه البرامج الرياضية سنتناولها وفقاً لمسببتها كالآتي:

1–معوقات مهنية وتنظيمية: حيث ضعف الجانب المهني والتنظيمي للإدارات وقيادات لمؤسسات البرامج الرياضية التي تشمل في مؤسسات وزارة الشباب خصوصاً منظمات المجتمع المدني الاخرى من حيث تسلم الادارات اشخاصاً بعيدين عن الجانب المهني والتنظيمي فما يخص الجانب الرياضي. اضافة الى ذلك عدم مسايرة وتدريب العاملين به على الاساليب العلمية الحديثة المتطورة وهذا يؤدي الى عدم ارتباط البرامج والانشطة الجماعية لحاجات الشباب وبخاصة المستحدثة منها.

2_معوقات السياسية: وهي واقع الحال لمشهد العراقي نتيجتاً لصراعات السياسية واختلاف أدوار التصدي لقيادة وزارة الرياضة والشباب مما حال دون استمرار الخطط العلمية بصورة عامة والبرامج بصورة خاصة نتيجتاً لتغير قياداتها اي سيطرة فئة قليلة على البرامج والانشطة الجماعية التي تمارس بمراكز الشباب وعدم الرغبة في توسيع نطاق المشاركة.

3_المعوقات الاجتماعية: تعرف بأنها محاولة الافراد مقاومة النظام القائم نتيجة الضغوط والصراع حول توزيع القوه والثروة وتقع مسؤولية هذه المعوقات على المنظمات والجماعات غير رسمية كالعشائر والمذهبية والعادات والتقاليد والطائفية من حيث عدم زج الافراد ضمن هذه البرامج وخاصة النساء مما يحول دون شمول الشباب بصورة عامة, وهذا يؤدي الى انحصار البرامج والانشطة الجماعية في اطار تقليدي ولا يهدف الى التجديد والابتكار.

4_الظروف الاستثنائية : تعرف بأنها الخطر الذي تواجه الدولة في ظل ظروف خطرة يهدد كيانها مما يسمح للدولة الخروج عن القواعد القانونية المعمول بها في الاحوال الطبيعة ,مما يضع الدولة في حالة اضطراب ,ولا يتيح لها احترام القواعد المنصوصة في عملها الاعتيادي ,فهي ظروف وقتية طارئة أو حالة غير مرغوب فيها تهز حياة وأمن واستقرار المجتمع وتؤدي الى تهديد النظام العام , الامر الذي يؤدي الى تطبيق قوانين استثنائية لإعادة هيبة القانون والنظام في المجتمع ,مما لاريب فيه ان حياة الامم والشعوب لا تسير بوتيرة واحدة ,وإنما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

قد تتخلل الحياة بين وقت واخر مده من الازمان قد تتشدد لدرجة قد تهدد كيان المجتمع ,هذه الازمان هي ما يعبر عنها بالظروف الاستثنائية في ظل نتائج بالغة الخطورة ,وذلك يؤدي الى ضعف الاهتمام بالبرامج والانشطة التي تسعى الى تنمية علاقة الجماعة بالجماعات الاخرى سواء داخل المركز او بالمراكز الاخرى ,كما يؤدي الى محدودية الإمكانيات المادية الازمة لممارس البرامج والانشطة الجماعية من حيث ذهاب الدعم المادي الى مواجه الظروف الاستثنائية (محفوض,2004, ص265)

المبحث الرابع

التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

1_على مخططي السياسة الاجتماعية وضع شباب العراق في بؤرة اهتماماتهم الشخصية باعتبارهم المستقبل الواعد لتحقيق التنمية والتقدم والازدهار والاستقرار

2_التأكيد والعمل على زيادة مشاركة الشباب في حياة لعامة يعتبر عنصراً حاسماً في نجاح كل برامج التنمية

3_أن قدرة بلدنا العراقي على تحقيق التنمية المستدامة وانجاز عمليات التحديث والتطور يعتمد بالدرجة الاولى على ما يقدم الى الشباب من كتابة ورعاية وتنمية لمهارات في اطار استراتيجية متكاملة لبناء القدرات وتطوير

4_من الاهمية وضع سياسة وطنية للشباب تتسم بالشمول والتكامل وتتعامل مع كافة شرائح الشباب وتلبي احتياجاتها مع تنوعها, من حيث أنهم ليس فئة الجغرافية والمهنية ودرجة التعليم كما تنوعه اهتماماتها واحتياجاتها

5_لابد من ايضاح أن تنمية الشباب هي عملية شامله تتطلب تعاون كافه اجهزة ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني لتنطلق السياسة الوطنية للشباب على التأكيد مبدأ المشاركة والتعاون بين الحكومة والمجتمع المدني في وضع وتنفيذ وتقيم هذه السياسية

ثانياً: المقترحات

1_تطوير الهيئة العامة للأنشطة الرياضية والثقافية الى وزارة الشؤن الرياضية

2_ادخال التحسينات على المجتمعات الرياضية بمختلف المناطق

3_تنظيم العديد من البطولات والهيئات والمباريات الرياضية على المستوين المحلي والدولي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4_تنظيم الرحلات الداخلية والخارجية وتنظيم معسكرات العمل المختلفة داخلياً وخارجياً وتنظيم الانشطة الترفيهية كألعاب (التنس, الجم باستك، الرماية، .... الخ)

الخاتمة:

مما تقدم جاءت دراستنا هذه بوصفها احدى دراسات علم الاجتماع للتعرف على اهم البرامج الرياضية وتوظيفها وتنميتها لدى الشباب وذلك لان مجالات البرامج الرياضية واسعه النطاق وتتطلب تفعيلها لان الشباب هم جوهره المجتمع وتمثل اهم مراحله العمرية في المجتمع فلا بد من تطوير المجالات الرياضية وتنميتها والعمل على تشجيع الفئات العمرية من الشباب على الاهتمام يبنى على اساس من المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات العلمية او العملية للتعامل مع الانسان على اساس العلاقات والتفاعلات, يتبين لنا ان البرامج الرياضية هي وسائل التعبير المتاحة امام الشباب تحت قياده مهنيه واعيه والبرامج المنشودة وفي هذا الصدد هي تلك التي تهدف الى تحقيق التنشئة والتنمية لدى الشباب

CONCLUSION:

From the above, our study came as one of the sociology studies to identify the most important sports programs and their employment and development among young people, because the fields of sports programs are broad and require their activation because young people are the essence of society and represent the most important age stages in society. Therefore, it is necessary to develop and develop sports fields and work to encourage age groups of young people to care based on knowledge, understanding, principles and scientific or practical skills to deal with people on the basis of relationships and interactions. It becomes clear to us that sports programs are the means of expression available to young people under conscious professional leadership, and the desired programs in this regard are those that aim to achieve upbringing and development among young people.

قائمة المراجع:

1- الساعاتي, سامية حسن الساعاتي، (1971), تصميم البحوث الاجتماعية ومنهجها وطرائقها وكنابتها، دار الفكر العربي للطبع والنشر ,القاهر,ص172

2- حاتم الكعبي، حمد النشاب ,(1972), مبادئ علم الاجتماع , بغداد ,مطبعة لشعب ,ص11

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
3- الحسن, إحسان محمد الحسن، (2005), علم الاجتماع الرياضي، عمان، دار الشرو, ص27
4-ابو الحسن, عبد الموجود ابراهيم، (2015), العمل مع الشباب _المكتب الجامعي الحديث _اسكندرية ص163
5-حسين عبد الحميد، أحمد رشوان،(1988), دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية، المكتب الجامعي الحديث الاسكندري, ص13
6-إسلام الغزولي، (2018), مجتمعات النور وإشراقة الشباب في عالم متغير، القاهر، دار سما ,ص13
7-علي ليلة، (2004), الشباب والمجتمع ابعاد الاتصال والانفصال، المكتبة المصرية الاسكندرية ,ص29
8-عزت حجازي، الشباب العزلى, (1978) والمشكلات التي يواجها، عالم المعرفة، الكويت, ص19
9-سلام الغزولي، (2018)مصدر سبق ذكره، ص120
10_ محمد عزمي صالح ,ا (1985), لتأهيل الاسلامي لرعاية الشباب ,دار الصحوة للنشر ,القاهرة ,ص42
11_ غباري, محمد سلامة محمد غباري، (1989), الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ,ص246
12_ غيث، محمد عاطف وآخرون،(1982), مجالات علم الاجتماع المعاص دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ,ص512
13-مصطفى عبد العزيز البنداري،(2020), دور المرأة والشباب في تنمية المجتمع، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الاولى ,ص55
14-د. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم،(2015), العمل مع الشباب، الطبعة الاولى ,ص167
15_ الربيعي, أحمد حسن عبد الله ،(2022), العدالة الجنائية والانحراف الاجتماعي، دار مصر لنشر وتوزيع ,القاهرة ,ص231
16_ماجد عاطف محفوظ،(2004), معوقات ممارس البرامج والانشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية، دراسة ميدانية لمؤتمر العالمي السابع عشر جامعة حلوان,ص265

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

References:

1_ Al-Saati, Samiya Hassan Al-Saati, (1971), Design of Social Research, its Methodology, Methods and Writing, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, p. 172

2_ Hatem Al-Kaabi, Hamad Al-Nashab, (1972), Principles of Sociology, Baghdad, Al-Shaab Press, p. 11

3_Al-Hassan, Ihsan Muhammad Al-Hassan, (2005), Mathematical Sociology, Amman, Dar Al-Shoro, p. 27

4_ Abu Al-Hassan, Abdul-Mawgoud Ibrahim, (2015), Working with Youth - Modern University Office - Alexandria p. 163

5_ Hussein Abdul-Hamid, Ahmed Rushwan, (1988), The Role of Social Variables in Urban Development, Modern University Office Alexandria, p. 13

6_ Islam Al-Ghazouli, (2018), Societies of Light and the Glow of Youth in a Changing World, Cairo, Dar Sama, p. 13

7_Ali Laila, (2004), Youth and Society Dimensions of Connection and Separation, The Egyptian Library Alexandria , p. 29

8_ Ezzat Hijazi, Isolated Youth, (1978) and the Problems They Face, World of Knowledge, Kuwait, p. 19

9_ Salam Al-Ghazouli, (2018) previously mentioned source, p. 120

10_ Muhammad Azmi Saleh, A (1985), Islamic Rehabilitation for Youth Care, Dar Al-Sahwa for Publishing, Cairo, p. 42

11_ Ghabbari, Muhammad Salama Muhammad Ghabbari, (1989), Social Service and Family and Child Care, Modern University Office, Alexandria, p. 246

12_ Ghaith, Muhammad Atef and others, (1982), Fields of Contemporary Sociology, Dar Al-Ma'rifah University, Alexandria, p. 512

13_ Mustafa Abdel Aziz Al-Bandari, (2020), The Role of Women and Youth in Community Development, Modern Library for Publishing and Distribution, Egypt, First Edition, p. 55

14_ Dr. Abu Al-Hassan Abdul Mawgoud Ibrahim, (2015), Working with Youth, First Edition, p. 167

15_ Al-Rubaie, Ahmed Hassan Abdullah, (2022), Criminal Justice and Social Deviance, Dar Misr for Publishing and Distribution, Cairo, p. 231

16_ Maged Atef Mahfouz, (2004), Obstacles to Practicing Group Programs and Activities in Rural Youth Centers Field study, the 17th World Conference, Helwan University, p. 265 ,

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 05 (19) 2024/09/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Sport programs and their role in developing youth energies

Ahmed Hassan Abdullah[1]
University Of Babylon
art174.ahmed.hasam@uobabylon.edu.iq
Safaa Kareem Jawad[2]
Unviersity Of Babylon
art.safaa.kareem@uobabylon.edu.iq

Abstract:

He pillar of the progress of the Arab state is the interest in youth because they represent its present and future In terms of being a segment that has its weight in society, even if they represent an age group that represents the highest production of activity in the labor force in general, and for this reason they have gained a distinguished position in the development process, they are its target because development projects are directed to direct their future and at the same time they are its means because they are the tools of change and the consequences of establishment and development fall on them. This research came to shed light on the objectives, including: First. Providing levels and requirements for youth and sports activities that achieve care for youth. Second. Enhancing communication and dialogue between them and investing energies in a way that enables their physical, mental, moral and cultural formation within the framework of the state's general policy. The research concluded with a set of results, including: First. Organizing internal and external trips and organizing various work camps internally and externally. Second. Organizing recreational activities and introducing improvements to sports complexes in various regions in line with modern technological and information development

Keywords: Sociology, Sports Sociology, Programs, Development, Youth.